



*Deux grands noms de la
Parfumerie Française*

Plaisir

Rouliques

الوضع الحالي

اسم الشركة العائلية:
مجموعة هولداي

المقر الرئيسي: بيروت، لبنان

الصناعات الرئيسية:
التوزيع وتجارة التجزئة والأدوية والتصنيع

عدد الموظفين:
700

التأسيس

اسم العائلة: هولداي

اسم مؤسس الشركة: جورج أبو عضل

أول اسم موثق للشركة: جورج أبو عضل
وشركاه

سنة التأسيس: 1947

مكان التأسيس: لبنان

حالة الشركة الراهنة: شركة قائمة

لمحة عامة

نبذة عن المؤسس

وُلد جورج أبو عضل في عام 1920 لعائلة عريقة في بيروت وبعد حصوله على الشهادة الثانوية من المدرسة اليسوعية في عام 1938، انتقل جورج إلى مرسيليا لدراسة الكيمياء. وفي صيف عام 1939، زار أبو عضل لبنان خلال العطلة لمقابلة عائلته، إلا أنه لم يتمكن من العودة إلى فرنسا لاستكمال دراسته نتيجة اندلاع الحرب العالمية الثانية. وبعد أن وجد نفسه في لبنان إلى أجل غير معلوم، وافق مؤقتًا على عرض قدمته مدرسة سيدة الناصرة وبدأ بتدريس الكيمياء. ثم استقال من وظيفته في التعليم بعد عامين وبدأ أول أعماله التي وضعت على طريق ريادة الأعمال، حيث باع أكياس الناريت (أكياس ورقية مليئة ببذر الزيتون) كوقود بديل للخشب.

في عام 1944، تزوج أبو عضل من سونيا نيكولاس قطان التي تنحدر من عائلة كاثوليكية يونانية معروفة تمتلك دوراً للسينما في جميع أنحاء لبنان. وبفضل علاقته بوالد زوجته الذي كان يعمل في قطاع الترفيه في لبنان وسوريا، أسس جورج أبو عضل علاقات مع كبار رجال الأعمال في المنطقة. وبعد نهاية الحرب، سافر الزوجان الشابان إلى الخارج وزارا العديد من الدول، عائدين منها بأفكار ومنتجات جديدة إلى لبنان.

تأسيس الشركة

بعد الحرب العالمية الثانية، كان لبنان بحاجة كبيرة للتنمية ورأى جورج أبو عضل أن هناك نقصاً في إمدادات الورق والحبر اللازمة لقطاع الصحافة في البلاد، فاستورد الحبر من شركة Gloucester & Sekolah وأصبح لاحقاً أول مستورد لأقلام الحبر الجاف "رينولدز" في لبنان. وبحلول عام 1947، أسس شركة "جورج أبو عضل وشركاه" والتي تألفت من قسمين مستقلين - قسم متخصص في الساعات وقسم في المنتجات الصيدلانية. وفي عام 1949، انضمت أخته الصغرى كليز أبو عضل إلى الشركة وكانت تبلغ من العمر 22 عاماً حيث أشرفت على جميع المهام من السكرتارية إلى التوظيف والحسابات المالية وتمكنت بفضل خبرتها في العمل مع إحدى وكالات العلامات التجارية المحلية سابقاً من تعزيز الأعمال من خلال علاقاتها داخل لبنان وخارجه بما في ذلك سويسرا وسرعان ما أصبح جورج يعتمد عليها بشكل أساسي حيث أقامت علاقات مهمة مع أصحاب الأعمال الكبرى. واعتمد جورج على هذه العلاقات لتعزيز علاقاته مع شركة "اس. تي. دوبونت لايتير" و"باتيك فيليب" المتخصصة في تصنيع الساعات.

مرحلة النمو

في أوائل خمسينات القرن الماضي، اعتمدت جورج أبو عضل وشركاه على موقع لبنان المميز والتوازن الاجتماعي والديني في البلاد بالإضافة إلى اقتصاد النفط العربي الناشئ. مع نمو الأعمال، انتقل جورج إلى مكتب جديد، إلا أنه هذا المكتب لم يستمر في العمل طويلاً، وافتتح بعده مقراً للمجموعة في أحدث مبنى في حي سرسق الراقي ببيروت. كما تم تأسيس شركات في سوريا (الأخوان أبو عضل ومشحرة) والعراق (جورج أبو عضل العراق) ومصر. ووضع جورج أعماله في سوريا في مقدمة أولوياته من أجل تعزيز أعماله في السوق فأرسل شقيقه غابرييل أبو عضل لتولي إدارة العمليات الجديدة للشركة هناك. وعلى مدار عشرة أعوام، تمكن غابرييل من تحويل المتجر الذي كان يديره ثلاثة أشخاص إلى واحدة من أكبر شركات الأدوية في سوريا.

في عام 1956، عقد جورج أبو عضل صفقة مع شركة أوميغا وفي العام التالي وقع عقوداً مع Tissot و Movado. نتيجة لقلقه الكبير من التوترات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أسس جورج شركة صحفية في أواخر خمسينيات القرن الماضي وأطلق صحيفة باسم "الأسبوع العربي" بهدف تعزيز مكانة لبنان في الشرق الأوسط وإظهار التزام البلاد بالتنمية الإقليمية. في المنطقة نتيجة لقلقه الكبير من التوترات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والتي أجبرته على وقف العمليات في العراق.

بحلول نهاية عام 1961، نما حجم أعمال أبو عضل التجاري من 23,300 دولار في عام 1947 إلى 4.7 مليون دولار. وفي عام 1965 أسس جورج شركة للأغذية والمشروبات بالتعاون مع جان بيير سارة. وامتلك أبو عضل 80% من المشروع المشترك الجديد، (SOGEPA) Société de Gestion des Produits Alimentaires وأصبح موزعاً لشركة "لانكوم" في أواخر الستينات ثم موزعاً لشركة "لوريال" بعد أن استحوذت عليها "لانكوم". واهتم جورج أبو عضل في هذه الفترة بالسياسة فابتعد تدريجياً عن إدارة العمل بشكل مباشر وركز اهتمامه على أبنائه الثلاثة: فريدي وريمون وتشارلز.

حققت الشركة ازدهاراً متواصلاً حتى بدأت الحرب الأهلية اللبنانية في عام 1975 نتيجة الاضطرابات السياسية وتعرضت المؤسسات الحكومية في البلاد للانحيار وبدأ السكان يبحثون عن فرصة لمغادرة البلاد، مما أدى إلى تراجع أعمال الشركة بشكل كبير. وبحلول أوائل الثمانينات أنهكت الانقسامات الجيش اللبناني مما أدى إلى تزايد الاضطرابات في البلاد.

الوضع الحالي

على الرغم من التحديات السياسية والاقتصادية، تمكنت عائلة أبو عضل من مواصلة أعمالها في المنطقة على مدى ثمانية عقود. وفي عام 2014 تم تسجيل شركتها القابضة، والتي تُعرف حالياً باسم مجموعة هولداي في قائمة فوربس الشرق الأوسط كواحدة من "أكبر 100 شركة خاصة تأثيراً في العالم العربي". وما زالت أعمال العلامة التجارية الفاخرة قائمة في لبنان ومصر والعراق بما فيها شركات "لوريال" و"باتيك فيليب" والعديد من العلامات التجارية المميزة الأخرى مثل "لاكوست" و"كولجيت-بالموليف". في أكتوبر 2021، عيّن ريمون أبو عضل ابنه جورج أبو عضل رئيساً تنفيذياً للشركة. اليوم، يتولى جورج أبو عضل إدارة مجموعة هولداي بصفته الرئيس التنفيذي، فيما تشغل بنات ريمون — ميساء، سيما، ونور — مناصب تنفيذية استراتيجية ويشغلن عضوية مجلس الإدارة.

تاريخ الشركات العائلية

FAMILY BUSINESS HISTORIES

FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

CONTACT@FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

